

تاج العروس من جواهر القاموس

قَدِمَ بَغْدَادَ وَكَانَ كَاتِبًا لِأَبِي لَيْلَى أَحَدِ كُتَبَاءِ الدَّيْلَمِ وَهُوَ صَاحِبُ الرَّسَائِلِ . ذَكَرَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ فِي كِتَابِ بَغْدَادَ وَقَالَ : مُتَرْسِّلٌ شَاعِرٌ مُجِيدٌ وَلَهُ مَدَائِحٌ فِي الْمُعْتَمِدِ وَالْمَوْفَّقِ وَغَيْرِهِمَا وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا : كِتَابُ جَامِعِ الرَّسَائِلِ ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ وَكِتَابُ الْخُطَبِ وَالْبَلَاغَةِ وَكِتَابُ الْفِقْرِ وَكِتَابُ التَّوَشِيحِ وَالتَّوَشِيحِ كَذَا فِي وَافِي الْوَفَايَاتِ لِلصَّفَّادِيِّ . " وَأَمَرَهُ بِمَعْصِيَةِ بَوَّاحٍ : طَاهِرًا مَكْشُوفًا " . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةَ بَوَّاحٍ " أَيْ جَهَّارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي آخِرِ : " إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةَ بَوَّاحٍ " . " وَالْمُبْدِيحُ : الْأَسَدُ " . " وَبُؤُوحٌ بِالْفَتْحِ " : كَلِمَةٌ تَرَدُّمٌ كَوَيْسَكُ " . " وَالْبِيحُ كَكِتَابِ وَكَتَبَانُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ " صِغَارُ أَمْثَالُ شَبِيرٍ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ . قَالَ : .

" يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِبَاحٍ .
" إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيحِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا أَوْ بِيحٌ مُرِيَّبٌ " أَيْ مَعْمُولٌ بِالصَّبَاغِ . وَقِيلَ : الْكَلِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .
بِأَحْمَهُمْ : صَرَعَهُمْ . وَ" تَرَكَهُمْ بَوَّوحًا " بِالْفَتْحِ " أَيْ صَرَعَهُمْ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
بِيح .

" بَيْدَحَانُ " بِالْفَتْحِ " اسْمُ رَجُلٍ أَبِي قَبِيلَةٍ وَمِنْهُ الْإِبِلُ الْبَيْحَانِيَّةُ " .
رَجُلٌ بَيْحَانٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ : " الَّذِي يَبْجُوحُ بِسِرِّهِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ
أَنْفَاءً . وَلَعَلَّ ذِكْرَهُ هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا وَادِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ . " وَتَبْدِيحٌ
اللَّحْمِ : تَقْطِيعُهُ وَتَقْسِيمُهُ " وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَبْدِيحُ اللَّحْمِ بِالزُّونِ
كَمَا تَقَدَّمَ أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخِرِ أَوْ الصُّوَابِ هَذِهِ وَالزُّونُ غَلَطٌ . بِدَلِيلِ أَنَّ
لَمْ أَجِدْهُ فِي الْأُمَّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ . " وَبَيْحٌ بِهِ " تَبْدِيحًا : إِذَا " أَشْعَرَهُ
سِرًّا لَا جَهْرًا " . " وَالْبِيحُ مَشْدُودَةٌ : شَبْكَةُ الْحُوتِ " وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ
يُذَكَّرَ عِنْدَ ذِكْرِ " الْبِيحِ " فِي مَادَّةِ الْوَاوِ فَإِنَّ أَصْلَهَا وَادِيَّةٌ .
فصل التَّاءِ الْمُنْتَهَاةِ مَعَ الْحَاءِ .

تح .

" التَّحْتَحَاتُ : الْحَرَكَةُ " وَهُوَ أَيْضًا " صَوْتٌ حَرَكَةُ السَّيْرِ " . فَلَانُ مَا

يَتَدَحْتَجُ مِنْ مَكَانِهِ " : أَيْ مَا يَتَحَرَّكُ " وَهُوَ مَقْلُوبُ الْحَتِّ حَتَّةٍ وَهُوَ
السُّرْعَةُ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
ترح .

" التَّـرَحُّ مُحَرَّكَةٌ : الْهَمْزُ " نَقِيضُ الْفَرَحِ . وَقَدْ " تَرَحَّ كَفَرَحَ " تَرَحَّحًا " وَتَتَرَحَّحُ وَتَرَحَّحَهُ " الْأَمْزُ " تَتَرَحَّحًا " : أَيْ أَحْزَنَهُ . أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
:

" قَدْ طَالَمَا تَرَّحَّحَهَا الْمُتَرَحُّحُ أَيْ نَغَّصَّهَا الْمَرْوَعَى . رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ
وَالاسْمُ التَّـرَحُّحَةُ . قَالَ ابْنُ مُنَازِرٍ : التَّـرَحُّحُ : " الْهَيْبُوطُ " . وَمَا زِلْنَا مُذْ
اللَّيْلَةَ فِي تَرَحُّحٍ . وَأَنْشُدُ :
" كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ .

" إِذَا انْتَحَى بِالتَّـرَحُّحِ الْمُصَوَّبِ قَالَ : وَالانْتِجَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا وَقَالَ بَيْدَهُ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَهُوَ فِي السُّجُودِ أَنْ يَسْقُطَ جَبِينَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَشُدُّهُ وَلَا
يَعْتَمِدَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَكِنْ يَعْتَمِدُ عَلَى جَبِينِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى شَمْرُ هَذَا
عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَكُنْتُ سَأَلْتُ ابْنَ مُنَازِرٍ عَنِ
الانْتِجَاءِ فِي السُّجُودِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ . قَالَ : فَذَكَرْتُ لَهُ مَا سَمِعْتُ فِدَاعًا بِدَاوَاتِهِ
وَكَتَبْتَهُ بِرِيدِهِ كَذَا فِي اللَّسَّانِ . التَّـرَحُّحُ " كَكَتَفٍ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ " قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :

يُحَيِّسُونَ فَيَسَّضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا ... إِذَا التَّـرَحُّحُ الْمَنْعَاغُ لَمْ
يَتَفَضَّلِ التَّـرَحُّحُ بِالْفَتْحِ : الْفَقْرُ " قَالَ الْهَذَلِيُّ :
كَسَوْتَ عَلَى شَفَا تَرَحُّحٍ وَلَوْؤُمٍ ... فَأَنْتَ عَلَى دَرِّيسِكَ مُسْتَمِيتٌ